

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

اضمطار وهمته تتسعر نارا برجلين تسبق في الحضر يديه وتقذ بأطفارها أذنيه وذنب
كالرداء المسبل يجره اختيالا ومرحا ويتيه عجا وفرحا إن انساب قلت انساب أفعوان أو صال
قلت أسد خفان أو وثب سبق الوهم في انحطاطه أو طلب أدرك البرق من نشاطه أو طلب فات
الطرف في انخراطه أنعم مسا من أرنب وأزهى من ثعلب قد كساه الظلام خلعتة وقبل الصباح
طلعتة حاز من القندس مقالاه وبهجتة ومن الفنك لينه ونعمته ألبس رداء الشباب ونزه عن
تزوير الخضاب إن اختلس فما تأبط شرا أو خاتل أزرى بالشنفري مكرأ أحد نفسا من عمرو بن
معدى لا يصلد قاذح زناد بطشه ولا يكدي أنزق من أبي عباد وأصول من عنتره بن شداد أفتك من
الحارث بن ظالم وأنهر فصدا للدم من حاتم لا يلين ولا يشكو إلى ذي تصميت كأنه كوكب في إثر
عفرية يكاد عند المخاطلة في انسيابه يفوت الخاطر أو يخرج من إهابه إن قارن طيرا أباحه
منسرا كمنسر الأسد أغلب فيه شغا كأنه عقد ثمانين في العدد فينشده ألا عم صباحا أيها
الطلل البالي فلا يحس له بعين ولا أثر سجين الليالي فكأن قلوبها رطبا ويابسا لدى وكره
العناب والحشف البالي اعتاد قنص السانح والبارح فما فات ورد المنية منه غاد ولا رائح
طويل القرا مدمج